رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

# النهي عن الصلاة في المساجد التي تحوي قبورا مع وجودها في مسجد النبي | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد225

عبدالقادر شيبة الحمد

---

الحمد لله هذا يسأل يقول يقيس بعض الناس يقول هذا السائل يقيس بعض الناس الصلاة في المساجد اذ بها ضريح يعني جبر بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لماذا تنهون - 00:00:00

في مسجد الرسول قبره فما رأيكم؟ يسألني ان بعض الناس يقول ليش انتوا تحرمون علينا الصلاة في المساجد اللي فيها قبور وتصلون في مسجد النبي وفي قبره هذا يقول لنا كذا - 00:00:16

وانا ذكرت هذا اكثر من مرة في هذا المقام اللي احنا فيه ده. مرات طويلة من سنوات بعيدة وقريبة قلت شدد رسول الله صلى الله عليه وسلم النكير على ان يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد - 00:00:35

شدد النكير على ان يجتمع في دين لو تسأل مذهب ابو حنيفة الحنفيين يقول لك صحيح كلامك ده لو تسأل المالكية قولوا كلامك صحيح لو تسأل الشافعي يقولوا كلامك صحيح - 00:00:54

لو تسأل حنابي قولوا كلامك كل الائمة على الصحة اللي انا اقوله ده وعندهم قاعدة لا يجتمع في الاسلام قبر ومسجد وايهما طرأ فالحكم للاول يعني لو ان جماعة على قبر وبنو مسجد يهدم المسجد - 00:01:10

لان الحكم القبر اسبق ولكن لو بنى من الجماعة مسجد وجم جماعة ودفنوا فيه ميت ينبش القبر هذه قواعد ما ما يختلف فيها العلماء الصالحين. العلماء اللي يعرفون العلم سواء كانوا حنفية او شافعية او مالكية او حنابلة او من اهل الظمن اي جنس - 00:01:30

وقلت لك ان في اخر لحظات الرسول عليه الصلاة والسلام. هو طبعا ذكر البخاري عدة احاديث ومسلم والمفروض تذكر في تفسير قوله تبارك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:01:52

روى البخاري في صحيحه من حديس عائشة رضي الله عنها عند ام حبيبة ام سلمة زوجات رسول الله كانت مهاجرتين بالحبشة قبل ما يتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ان ام حبيبة ام ذكرتها كنيسة لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيناها بالحبشة - 00:02:12

فيها تصاوير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري دا اولئك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - 00:02:34

وراء البخاري وغيره وروى البخاري وغيره هذا وعند قبل ما يموت النبي بخمسة ايام صلوات الله وسلامه عليه قلت لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد يحذروا ما صنعوا - 00:02:58

يحذر ما صنعوا. ويقول اني انهاكم عن ذلك. طبعا اللي يبي ياخد حديث النبي اللي انا اقراه ده وهو لا يستطيع احد من يعرف العلم ان ولا يجيب له علة - 00:03:24

هذا ما في اشكال هذا ما في اشكال. لكن لو انو صلى هل الصلاة باطلة؟ لو صلى عندي قبر لو جه عند قبره وصلى. من غير مسجد طبعا ملعون اللي يبني المسجد على قبر - 00:03:39

وملعون اللي يبي يحط قبره في مسجد بلعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما في اي اشكال لكن لو واحد جاء عند قبره وصلاه هل الصلاة صحيحة ولا باطلة؟ يقول البخاري في الصحيح - 00:03:55

صحيح البخاري ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم ولم يأمره بالاعادة هذا في صحيح البخاري ورأى عمر

انس بن مالك يصلي عند قبره كما كان شافه - 00:04:10
فقال له عمر القبر يحذره القبر عندك القبر لا تصلي عند القبر ولم يأمره بالإعادة. فدل ذلك على الجماعة قالوا بس نصلي الصلاة مكروهة كراهة التحريم اذا صلى آآ اذا صلى هذا. طبعا فيه فرق بين كون يصلي عند قبر - 00:04:29
البر او في اي مكان يحط مسجد في قبره. لان اصل الشرك بالله جاء من هذه الشرك بالله وعبادة الاوثان جاءت من هذه ايحطون قبة فوق في القبر وبعدين يبدأ الناس اذا صلوا يطوفون حول الميت ويدعونه ويستغيثوا - 00:04:43
ما هي دار اسلام صار عملية شبكة ما عملت اسلام هذي واحدة لكن لا تقيس هذا بمسجد النبي قل لهم لجماعتك اللي ناقلين الكلام ده. او يقوسون ولا تقيس هذا بمسجد النبي. حرم حرم شريعة الله ان يدفن مسلم - 00:05:00
في بيت يعني لا يجوز ان يدفن الناس في البيوت مقابر خارج البيوت هذي من شريعة الاسلام الشريعة ان لا يكون المقابر في البيوت لا تكون جابر في البيوت الا الانبياء - 00:05:20
اجاز الله للنبي يقول النبي محمد لما توفي رسول الله واختلف الصحابة ما بين التون وفي المدينة ولا نشيله وندشنه في بيت المقدس؟ ولا نشيل نوديه مكة وندفنه في مكة اختلفوا - 00:05:42
وروى لهم الصديق حبيب الله ورسوله ابو بكر اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض ما من نبي قبيض الا دفن حيث قبض - 00:05:56
والنبي قبض في غرفة ببيت عائشة فدفن في حجرة عائشة وجاء له ابو بكر بالتبعية وجاء له عمر بالتبعية ولم ينكر احد من شيوخي الكبار كل اصحاب محمد ورضي الله هذا العمل - 00:06:15
وا واحد قالي مع النبي ولا واحد قالي السجون عمر مع النبي ورضي جميع اصحاب النبي بما فعل بما فعل لابي بكر وعمر في دفنه بجوار حبيبهما في الدنيا والاخرة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:34
وكان البيت غير المسجد البيت بيت النبي ياكل فيه ويشرب فيه ويقارب فيه مرته يعني كله كأنه ما له ما له صلة بالمسجد الامور اللي ما في المسجد بيتحلف البت - 00:06:49
الاتنين اللي في البيت كله يعملها النبي عليه الصلاة والسلام بشر. يحل كل الامور هذي اللي يعملها صلوات الله وسلامه عليه. فكان بيته ما دفن في المسجد وكان المسجد منفصل عن المسجد. عنيك. وكان النبي عليه الصلاة والسلام في النوافل يكره. يعني كان يحب ان يصلي كل النوافل في بيته - 00:07:05
ولما سئل واحد عن الصلاة في المسجد افضل صلاة النافلة. قال انظر الى بيتي هذا انا بالحديث والله ما نحفظه بالحيل من قديم انا حافظه. ولكن يقول انظر الى بيتي هذا يعني شف - 00:07:23
من المسجد فاني احب ان اصلي النافلة في المسجد في البيت لان الصلاة في البيت افضل صلاة النافلة في البيت. افضل من صلاة في المسجد لا شك ولا ريب عند اهل العلم - 00:07:33
ان صلاة النافلة في البيت افضل الصلاة. فالمسجد بيت النبي غير المسجد. والمسجد النبي غير البيت اللي فيه النبي. واستمر ذلك الامر وعائشة قالت لما جوه يدفنوه جعلوه مخمسا او كذا حتى لا يتجه احد للصلاة الى رسوله. جعلوا القبر ما هو قبر مستقيم - 00:07:44
يعني ما هو قبر يعني قطعة واحدة جعلوا اعلاه ما هو على اتجاه واحد علشان ما يمكن ان يتخذ قبلة يعني في ما لو انهدم البيت وانكشف القبر. هذه خطر على بالها - 00:08:07
ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا. وفي رواية في الصحيح ايضا غير انه خشي ان يتخذ هذا مسجد اذا ما يقاس يقول تصلون في مسجد النبي وفي قبره. النبي ما ذوبن في المسجد. ولا ولا قبره كان في المسجد. وانما بعد - 00:08:20
في اخر في عهد عمر ابن عبد العزيز يعني في اخر المئة الاولى من الهجرة جاء هشام ابن عبد الملك ووسعه في عهد عمر التوسعة الاولى للمسجد النبوي في عهد عمر - 00:08:41

والتوسعة الثانية في عهد عثمان بن عفان عثمان ابن عفان لما وسع المسجد وسعه من غرب شوي ووزن عمر وسعه من غرب شوي ووسعوا من قبله بايكة يعني شفتوا المحراب اللي يقولوا هذا محراب النبي او الفجوة اللي في الجدار اللي بين المنبر وبيت الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هذا طبعا كان حد المسجد - 00:08:56

قبلي فزود عمر بايكة. رايحين بايكتين الموجودات ما زيد عليهما شيء. من بعد عثمان ماجد المسجد من قدام فجاء عمر وزود بيته من من من زاوية وجاب في عثمان زود بيته - 00:09:20

وجاء عمر ابن عبد العزيز في عهد مروان ودخل حجر النبي في المسجد عمر ابن عبد العزيز وكان يعتبر من يكاد يكون يشبه اصحاب محمد الكثير من الناس اذا ذكر عمر بن العز قال رضي الله عنه - 00:09:38

يشبهونه باصحاب النبي من دينه وورعه وتقوى ومعروف ما يحتاج لكبد علم اقام سنة الرسول ويحيى شريعة الله احيا شريعة الله. لكنه دخل الحجر ما دخل القبر احنا كان قصده توسعة المسجد فدخل الحجر - 00:09:55

الحجر واخذوا كم بيت حفصة يعادل حجرة النبي من جنوب في عهد عثمان فحبوا يوسعوه لما جه يوسعوه من قبله قال حفصة لا تغدون بيتي كانوا محتاجينه للمسجد قالت بشرط - 00:10:14

اني تحطوا لي بيتي ورا الجدار مباشرة عشان اكون قريبة من حبيب رسول الله وخلوا لي كمان طاقة في الجدار محل الباب عشان اسلم عليه منها ولا تزال الطاقة الى اليوم كل ما بني المسجد اخر بنهاية بنيت عام الف ومتين وسبعين في عهد الاتراك خلوا - 00:10:37

الفاتحة لا تزال موجودة في الجدار الجنوبي مقابل باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مقابل الحجرة من الناحية هذي فلا يقاس يقول ان النبي ماتوه في النبي ما ماتوا في المسجد - 00:11:02

ولا يقال مسجد النبي مبني على قبر ولا القبر مبني في مسجد النبي انما المحظور ان يبنى قبر في داخل المسجد او يبنى مسجد على القبر. هذا اللي محظوظ ولا يحل شرعا - 00:11:15